

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت ولم يكن بها حاجب يكاتب ولا بأعمالها نواب بل ولاية يكاتبون عن النائب بها خاصة .
النيابة الثامنة نيابة سيس .
وقد تقدم في الكلام على المسالك والممالك أنها مما استجد فتحه في الدولة الأشرفية شعبان
بن حسين .
وقد ذكر في التثقيف أن مكاتبة النائب بها كانت ضاعفًا تعالى نعمة الجنب العالي
كنائب طرابلس ومن في معناه .
ثم قال وقد صح لي بعد هذا أنه استقرت مكاتبته نظير غرة .
وهي أدامًا تعالى نعمة الجنب العالي .
والعلامة حينئذ والده وتعريفه مقدم العسكر المنصور بغزة وما ذكره آخرًا هو المستقر عليه
الحال إلى آخر وقت .
قال في التثقيف ولم أطلع على مكاتبة الحاجب بها .
ثم قال وما يبعد أن يكون مجلس الأمير لأنه فيما أطن أمير عشرة .
قال وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء إن كتب إليه .
ولم يكن بها نائب قلعة كما ذكره في الكلام على نواب القلاع .
قلت وهنا أمران أشار إليهما في التثقيف ينبغي التنبيه لهما .
أحدهما أن القاعدة فيمن عدا أكابر النواب كنواب القلاع والحجاب ونحوهم أن المكتوب إليه
إن كان مقدما فوالده وصدرت والعالي .
وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء .
وإن كان عشرة فالاسم ومجلس الأمير .
وحينئذ فلا يتوقف مع المكاتبات السابقة بل ينظر من هو